

الكفيل



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



كم مرة نزل القرآن؟

كيف نشأت الأرض؟

إعداد/ منير الحزامي

قال الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا * وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾
(النازعات: ٣٠ - ٣٣)

إن معنى (دحاها) لغة: من الدحو بمعنى الانبساط.. واصطلاحاً: أن الأرض كانت في البداية مغطاة بمياه الأمطار الغزيرة التي انهمرت عليها من مدة طويلة، ثم استقرت تدريجياً في منخفضات الأرض فشكّلت البحار والمحيطات، فيما علت اليابسة على أطرافها، وتوسعت تدريجياً حتى وصلت لما هي عليه الآن من شكل، وحدث ذلك بعد خلق السماء والأرض.

وبعد دحو الأرض، وإتمام صلاحيتها لسكنى وحياة الإنسان، يأتي الحديث عن الماء والنبات معاً، فقال: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾، ويظهر من التعبير القرآني أن الماء قد نفذ إلى باطن الأرض أولاً، ثم خرج على شكل عيون وأنهار، حتى تشكلت منهما البحيرات والبحار والمحيطات. و(المرعى): اسم مكان من (الرعى)، وهو حفظ ومراقبة أمور الحيوان من حيث التغذية وما شابهها...

ثم ينتقل البيان القرآني إلى (الجبال)، حيث ثمة عوامل تزعزع استقرار الأرض وسكونها، كالفيضانات والعواصف والزلازل.. فجعل الله تعالى (الجبال) تثبيتاً للأرض، ولهذا تقول الآية: ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ أي: تثبتها في مواقعها. (انظر: تفسير الأمل: ١٩/ ٣٩٢)

إعداد/ السيد محمد العطار

إن القرآن الكريم نزل على النبي الأعظم ﷺ مرتين: إحداهما: نزل فيها مرة واحدة على سبيل الإجمال، وهي نزول المعارف الإلهية التي يشتمل عليها القرآن وأسراره الكبرى على قلب النبي ﷺ دفعة واحدة؛ لكي تمتلئ روحه بنور المعرفة القرآنية، ويتهيأ لحمل الرسالة العظمى.

والثانية: نزل فيها تدريجاً على سبيل التفصيل خلال المدة التي قضاها النبي ﷺ في أمته منذ بعثته إلى وفاته، وهي نزوله بألفاظه المحددة وآياته المتعاقبة. وسبب نزوله تدريجياً؛ لأنه يستهدف تربية الأمة وتنويرها وترويضها على الرسالة الجديدة، وهذا يحتاج إلى التدرج.

وعلى ضوء هذا، يمكننا فهم الآيات الدالة على نزول القرآن في شهر رمضان أو في ليلة القدر خاصة، كقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، وقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، فإن الإنزال هنا ليس التنزيل التدريجي الذي طال أكثر من عقدين، وإنما هو دفعة واحدة إجمالاً.

كما أن فكرة تعدد الإنزال تفسر لنا المرحلتين اللتين أشار إليهما القرآن في قوله: ﴿كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾، فإن هذا القول يشير إلى مرحلتين في وجود القرآن، أولاهما: إحكام الآيات، والثانية: تفصيلها. (ينظر: علوم القرآن، للحكيم)

الشاي الأخضر

إعداد / المحرر

- يستخرج الشاي الأخضر من شجرة الشاي، وعند تعرض أوراق الشاي الأحمر إلى التخمر أو الأكسدة، يتم تجفيف أوراق الشاي الأخضر فقط قبل تعبئتها، فتحتفظ بجميع المواد المفيدة داخلها، لذا يعتبر الشاي الأخضر أحد أفضل مضادات الأكسدة الطبيعية. وقد تعددت فوائد الشاي الأخضر، وسنوجز أهمها فيما يأتي:
- :: يساعد على حرق الدهون في الجسم.
 - :: يخفّض نسبة الكولسترول، حيث يمنع الجسم من أكسدة مادة الـ (LDL) الضارة بالكولسترول، كما أنه يساعد على حماية الشرايين من الانسدادات ويقلل خطر الإصابة بالأزمات القلبية.
 - :: يساعد على تسريع عملية الأيض، لأن تأثيره المضاد للأكسدة يساعد الكبد على أداء وظيفته بشكل أكثر فاعلية.
 - :: يساعد في تخفيض ضغط الدم.
 - :: يقي من الإصابة بمرض السكري.
 - :: يساعد على الوقاية من التسمم الغذائي، ويساعد على نمو البكتيريا النافعة في الأمعاء.
 - :: يقلل خطر الإصابة بالسرطان، إذ إن مادة الـ (EGCG) التي تحتويها أوراقه تساعد في تقليل خطر انتشار الخلايا المصابة بمرض السرطان بنسبة ١٨٪.
 - :: يساعد في التخلص من آلام التهاب المفاصل، حيث إن مادة الـ (EGCG) تساعد في حماية جميع الغضاريف من التآكل وتقلل الأورام والآلام التي تنتج عن ذلك.
 - :: يقوّي المناعة.
 - :: يحارب التسوس، ويساهم في تقليل خطر إصابة اللثة بالأمراض، كما يمنع ظهور الرائحة الكريهة من الفم.
 - :: يخفف من عوارض حساسية الصدر: يقلل الإصابة بحبّ الشباب ومشاكل البشرة.



السؤال: ما هي نوعية البرامج والأفلام

التلفزيونية التي يُحرّم على الوالدين ترك أبنائهما يشاهدونها؟

الجواب: كل ما ينافي تنشئتهم نشأة دينية صالحة مما يتضمن الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر الأفكار الهدامة والصور الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري والخلقي للمشاهد.

السؤال: هل يجوز العمل بمهنة الإخراج (التلفزيوني)؟

الجواب: مع اشتغال هذه المسلسلات والمسرحيات على لقطات غير شرعية وغير أخلاقية -التي لا تخلو منها غالباً- يحرم النظر إليها مع التلذذ الشهوي أو خوف الوقوع في الحرام، بل الأحوط لزوماً ترك النظر إليها وإن كان بدونهما.

وعلی المؤمنین -أعزهم الله تعالى- أن يلتزموا جانب الحيطة والحذر فيما يُعرض من المسرحيات والمسلسلات، وعلى أولياء الأمور أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه أفراد أسرهم، وأن يختاروا لأبنائهم كل ما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم، وأن يبعدوهم من كل ما يلوّث فطرتهم النقية أو يفسد أخلاقهم. نسألُه سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد.

أدكام
التلفزيون / ٢

الجواب: يجوز، عدا إخراج الأفلام الخلاعية والمبتذلة أو الموسيقى المحرمة والغناء.

السؤال: ما حكم مشاهدة المصارعة التي تعرض في التلفزيون؟

الجواب: لا تحرم مشاهدة المناظر المذكورة في حد ذاتها، ولكن إذا كانت تؤدي إلى فساد أخلاق المشاهدين بزرع الروح العدوانية في نفوسهم وانجرارهم إلى الاعتداء على الآخرين فلا بد من الاجتناب عن مشاهدتها.

السؤال: هل يجوز للمرأة للنظر إلى المصارعة الحرة عبر التلفاز؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط.

السؤال: هل يجوز لرجل رؤية المرأة في

(من الموقع الإلكتروني لمكتب سماحة السيد السيستاني دامت ظلته)

العامة والخاصة عن النبي ﷺ أنه قال: «إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض». فنجد أن سبب الانجرار إلى هاويات الزمن هو مخالفة وصية النبي ﷺ بعدم اتباع الثقلين، اللذين هما ميزان الصراط المستقيم الموصل والمحقق لهدف الحياة وهي سعادة الدنيا والآخرة، وجاء صريحاً تفسير

في الآية التي نرددها في كل صلاة وهي: طلب الهداية إلى الصراط المستقيم، كما روى الحاكم الحسكاني: (عن بريدة



في قول الله تعالى: «أهدنا الصراطَ المستقيم» قال: صراط محمد وآله (معالم التنزيل: ج ١ / ص ٨٩ / ح ٨٧)، وسيأتي لاحقاً إن شاء الله تفصيل أكثر حول الصراط المستقيم.

إن سبب بقاء الرحمة الإلهية هو كما قال الله تعالى في الحديث القدسي:

«أقبي تغفرون أم علي تجترثون... فوعزتي وجلالي، لولا من يعبدني مخلصاً ما أمهلت من يعصيني طرفة عين، ولولا ورع الورعين من عبادي لما أنزلت من السماء قطرة...».

فحُصِنَّا الأوحدهو من يعبد الله مخلصاً بعد رسول الله ﷺ، وهذا هو حكم العقل قطعاً، فإنه بعد رحيل النبي ﷺ لا بد من وجود خلفه

الكريم الذي يصلح كي يكون أميناً لرسالته الخالدة، فمن هو هذا الشخص الذي يصلح أن يكون

قائداً للصراط المستقيم؟ والذي هو المنجي من المهلكات وأشواك الطرق الوعرة؟ بل يكون هو الصراط المستقيم حقاً؟

الثقلان:

لقد أوصى النبي ﷺ قطعاً باتباع أمر ما بعده والتمسك به كضمان لعدم الانحراف، وهو الثقلين، فما هما حتى نتبعهما؟ فقد روى الحر العاملي رحمه الله: وقد تواتر بين

لا تبخل على نفسك

صديق مهدي حسن

الكثير الذي قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾، وعن إمامنا الباقر (عليه السلام) قال: «ما عبد الله بشيء أفضل من تسبيح الزهراء (عليها السلام)».

الصلاة على محمد وآل محمد: ويتأكد استحبابها في الصلاة بعد ذكرى الركوع والسجود، وهي استجابة لأمر الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.. والصلاة من الله عز وجل رحمة، ومن الملائكة ترقية، ومن الناس دعاء.. وورد في فضلها ما لا حد لحصره وبيانها، فعن إمامنا الصادق (عليه السلام) «...مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَيَّ ذَلِكَ الْعَبْدُ لَصَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ...»، وهي خفيفة على اللسان، ثقيلة في الميزان.. لا تأخذ من الوقت سوى ثلاث ثوانٍ.. فلا تبخل على نبيك بالدعاء لتنال شفاعته يوم الورود ولا تبخل على نفسك بنيل الثواب العظيم.. وتذكر أن الله تعالى يقبل اليسير ويعفو عن الكثير.

تعد السنن والمستحبات كالصلوات والأدعية والأذكار عماداً من أهم أعمدة العبادة؛ لما فيها من جوانب أخلاقية وتربوية لها عظيم الأثر على سلوك الفرد علاوة على ما يترتب عليها من ثواب جزيل. ومن الواضح أن الأغلب يقصر في هذا الأمر بحجة عدم توفر الوقت، أو الانشغال بالعمل، وكثرة التعب وغيرها.. ولكن هناك بعض الأذكار لها من الأجر ما لا يصفه الواصفون ولا تأخذ من الوقت شيئاً.. نشير إلى اثنين منها:

تسبيح الزهراء (عليها السلام): وهو لا يأخذ سوى دقيقتين من وقتك.. خصوصاً بعد الصلاة لتحصل على شرف كبير وأجر رفيع، فعن الصادق (عليه السلام) قال: «تسبيح فاطمة (عليها السلام) في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم»، وعنه أيضاً: «تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الذكر



وصايا الطاهرين

روي عن جابر الأنصاري أنه قال: سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلاً يشتم قنبراً، وقد رام قنبراً أن يرد عليه فناداه أمير المؤمنين (عليه السلام):

«مَهْلًا يَا قَنْبِرَ، دَعْ شَاتِمَكَ، مَهَانًا، تُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَتُسَخِّطُ الشَّيْطَانَ، وَتُعَاقِبُ عَدُوَّكَ، فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَرْضَى الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ بِمِثْلِ الْحِلْمِ، وَلَا أَسَخَطَ الشَّيْطَانَ بِمِثْلِ الصَّمْتِ، وَلَا عَوْقَبَ الْأَحْمَقُ بِمِثْلِ السُّكُوتِ عَنْهُ».

(الأمالي للمفيد ج ١: ص ١١٧)

الإقبال . . . منحة إلهية

✽ مقتنيات من محاضرات الشيخ حبيب الكاظمي

فالمهم أن يكون الإنسان في هذه الحالة وهو خارج المشاهد.

ثالثاً: إن الزيارة المتميزة هي: الأولى، والأخيرة.. فالأولى يغلب عليها الشوق والفرح الشديد، والأخيرة فيها ألم الفراق والبُعد.. فهذا شوق مقدس، وهذا حزن مقدس.. لذا، فإنه من المناسب في ساعة الفراق، أن نخاطب رب العالمين إن كنا في الكعبة المشرفة، أو نخاطب النبي ﷺ إن كنا في حرمة الشريف، أو نخاطب ذرية النبي ﷺ إن كنا في أحد مشاهدهم المشرفة: يا مولاي!.. أنا استمتعت بجواركم هذه الليالي والأيام، فلا تسلب مني صالح ما أعطيتني أبدأ.. أي أذقتني حلاوة الأنس، وحلاوة الذكر.. فليس من موجبات الإكرام الكامل، أن تقرن حلاوة الأنس، بمرارة الهجران والبعد.. والكريم لا يتبع إحسانه بهذا الأمر!..

وعليه، فإننا في ساعة الوداع نطلب من رب العالمين، ونقسم عليه بجاه من زناه، أن لا يسلب منا هذه الحالة.. إذا زرتهم هذه المواطن الشريفة، قولوا ما أمرنا به في زيارة الوداع:

(بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي!.. اجعلوني في همكم، وصيروني في حزبكم، وأدخلوني في شفاعتكم، واذكروني عند ربكم)..

إن البعض منا عندما يتشرف بزيارة المشاهد المشرفة.. يعيش حالة من حالات رقة القلب وإقباله.. فعندما يرجع إلى وطنه، وهو بين أهله وأولاده؛ يعيش حالة الغربة، وذلك لأن قلبه متعلق في المكان الذي كان فيه.. وهذه حالة إيجابية جميلة، ولكن:

أولاً: إن المؤمن لا يندفع بهذه الحالات، فهذه حالات موسمية.. لأن ما هو فيه من الإقبال القلبي عند الكعبة؛ هو من شرافة الكعبة.. فهو لم يتغير، وما زال كما كان قبل مجيئه إلى هذه المشاهد المشرفة، من قسوة القلب.. وعليه، فإن هذه من شؤون ضيافة رب العالمين في هذه الأماكن المباركة.. حيث إن لكل قادم كرامة، والإنسان عندما يزور ملكاً من ملوك الدنيا، فإن غاية إكرامه أن يعطيه طعاماً شهياً، أو مالاً وفيراً.. أما رب العالمين يعطي إقبالاً، ورقة، ودمعة.. حتى إن أقل الناس إيماناً لا يستبدل هذه الحالة الروحية بشيء.. فلو قيل له أثناء طوافه، وهو مقبل: أخرج خارج المسجد، وتناول طعاماً شهياً.. فإن هذا الإنسان يضحك على هذا العرض.. فحالة الإقبال هذه منحة إلهية، ولطف إلهي.

ثانياً: الفخر كل الفخر أن نستصحب هذه الحالة ونحن في أوطاننا، فما نحن فيه في المشاهد المشرفة حالات إيجابية.. ولكن عندما تزول هذه الحالة، نعرف أننا لم نصل إلى رتبة ثابتة، وإلى مقام منيع..

إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت عليهم السلام، وارتشاف المعين الصافي من تراثهم الأصيل، وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد، ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة.

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة في التأليف لأفضل ثلاثة كتب تؤلف بحق الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

شروط المشاركة

- 1- أن يكون البحث غير مطروح سابقاً، وأن لا يكون قد تم نشره أو طباعته، أو طباعة جزء من أجزائه سابقاً.
- 2- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات في كتابة بحثه.
- 3- أن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.
- 4- أن يكون البحث موافقاً للمعايير العلمية في كتابة البحوث.
- 5- يقدم كل مشارك في المسابقة سيرته الذاتية، ورقم الموبايل.
- 6- أن لا تقل صفحات الكتاب عن (٢٠٠ - ٣٠٠) صفحة A4 حجم الخط ١٤ على أن تكون النسخة مطبوعة والإلكترونية وعلى برنامج (Word).

تكون الجائزة الواحدة
٨,٠٠٠,٠٠٠
ثمانية ملايين دينار عراقي

التعليمات

- 1- تسلم المشاركات إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة /شعبة الإعلام/وحدة الدراسات، أو عن طريق البريد الإلكتروني info@alkafeel.net، وذلك ابتداءً من يوم، ١ / شوال / ١٤٣٤هـ.
- 2- آخر موعد لإستلام المشاركات يوم، ٣٠ / جمادى الآخرة / ١٤٣٥هـ.
- 3- يتم الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبى السنوي السابع المقام في مدينة الحلة والمصادف يوم، ١٤ رمضان ١٤٣٥هـ.
- 4- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات، ولا تلتزم بإعادتها إلى أصحابها .
- 5- تشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.
- 6- إذا لم ترق المسابقة إلى المستوى المطلوب فلجنة الحق في حجب الجائزة.
- 7- لأمانة العتبة العباسية المقدسة حق الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.
- 8- للإستفسار عن المسابقة يرجى الإتصال بالرقم التالي:
٠٧٧١٧٠٤٧٦٦١

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لِحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زوروا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net

تحرير: السيد محمد العطار / منير فاضل الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الضفاجي التصميم والإخراج: أحمد السيلوي